

عرض أزياء يطالب بتعزيز تنوع الموضة

باريس - تحسنت المئات من النساء البيدات الأحد المطر وجائحة كوفيد - 19 أمام برج إيفل في باريس للمطالبة بالمزيد من التنوع في الأزياء ومساعدة الناس على تقبل أنفسهم.

واجتمعت النساء من كل الأوزان على منصة عرض الأزياء تحت سماء باريس الرمادية وفي ظل درجات حرارة متدنية، وهن يضعن الكمامات، في نشاط نظمته حركة "بادي بوزيتيف". وفي ميدان تروكاديرو، تمايلت العارضات على اختلاف أحجامهن، بأجسامهن غير المطابقة للصورة النمطية لعارضات الأزياء، فمهنّ البيدات، والنحيلات وقصيرات القامة، وارتدين بمعظمهنّ الثياب الداخلية أو قصصان النوم القصيرة، وخلفهنّ برج إيفل. ولم يتردد بعض الرجال في الانضمام إليهنّ على منصة العرض.

وقالت جورجيا شتاين التي تقف وراء حركة "بادي بوزيتيف" لوكالة فرانس برس إن هذا العرض الذي أقيم للمرة الرابعة "كان تحديا حقيقيا، إذ شارك فيه 500 رغم الفايروس والقيود، جاؤوا من كل أنحاء فرنسا

وبليجيا، ما يثبت أن الحركة تكتسب زخما". وارتدت العارضات أزياء من العلام التجارية الصينية "شين". وقالت شتاين "لم أجد علامة تجارية فرنسية. كنت أود لو تمكنت من إيجاد واحدة"، لكنها لاحظت مع ذلك أن الأمور في هذا الشأن بدأت تتحسن في فرنسا، وهو ما يتجسد في الحملات الإعلانية وحتى على منصات عروض أسبوع الموضة.

وفي مارس الماضي استعانت دار "شانيل" بعارضة أزياء قياسها 40، بدا شكلها "الطبيعي" مختلفا عن العارضات الأخريات النحيلات.

وأبدت شتاين ارتياحها إلى أن المصمم الفرنسي جاكيموس حمل شعلة القضية التي تنادي بها "بادي بوزيتيف"، بعدما كان جان بول غوتيه طليعا في هذا المجال. وقالت "كل المعارك تستغرق وقتا.

لقد تطورنا بشكل هائل خلال عامين، وهذا يثبت أن الناس في حاجة إلى هذه الحركة لإيجاد أنفسهم فيها وقبول أنفسهم والشعور بالسعادة".

والتدت أستاذة التعليم العالي إميلي دوري (30 عاما) بفخر طقما من الدانتيل بيرز لكي تثبت أن "كل النساء جميلات".



كل أنحاء فرنسا

الألعاب الإلكترونية ليست ضارة دائما

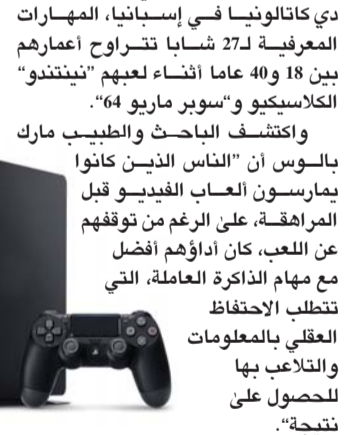
برشلونة - أكدت دراسة حديثة أن تلك الساعات التي يقضيها الشخص في ألعاب الفيديو لها فائدة مذهلة على عقلك، حيث أنها تقوم بترقية ذاكرته وتعلمها دون علمه.

وفحص البحث العلمي الذي استمر مدة شهر، وتم إجراؤه في جامعة أوبيرتا دي كاتالونيا في إسبانيا، المهارات المعرفية لـ 27 شابا تتراوح أعمارهم بين 18 و40 عاما أثناء لعبهم "نينتندو" الكلاسيكي و"سوبر ماريو 64".

واكتشف الباحث والطبيب مارك بالوس أن "الناس الذين كانوا يمارسون ألعاب الفيديو قبل المراهقة، على الرغم من توقفهم عن اللعب، كان أداءهم أفضل مع مهام الذاكرة العاملة، التي تتطلب الاحتفاظ العقلي بالمعلومات والتلاعب بها للحصول على نتيجة".

وإذ لعب الإنسان بعد العمل، وليس بدلا منه، فإن هذا النوع من الترفيه ليس إدمانا، بل هو نوع من الراحة.

وتنصحت بعدم الخلط بين ألعاب الإسترخاء وإدمان القمار، منبهة إلى أن الألعاب تسمح بالتعامل مع الإجهاد العاطفي والعقلي والجسدي. وقالت إن الشيء الأهم هو أن هذا الأمر لا يتعارض مع مسؤوليات الشخص الاجتماعية والعملية ومجالات أخرى من حياته.



وإذ لعب الإنسان بعد العمل، وليس بدلا منه، فإن هذا النوع من الترفيه ليس إدمانا، بل هو نوع من الراحة.

وتنصحت بعدم الخلط بين ألعاب الإسترخاء وإدمان القمار، منبهة إلى أن الألعاب تسمح بالتعامل مع الإجهاد العاطفي والعقلي والجسدي. وقالت إن الشيء الأهم هو أن هذا الأمر لا يتعارض مع مسؤوليات الشخص الاجتماعية والعملية ومجالات أخرى من حياته.



لألعاب الفيديو إيجابياتها أيضا



الحب وحده لا يمكن أن يقيم أسرة متماسكة

الطلاق بعد الحب مرض ينهش كيان العائلة العربية

تجاوز سلبيات الحبيب تحت تأثير العاطفة يتحول إلى كابوس بعد الزواج

ومصاهرة، بعكس ما يحدث في الزيجات التقليدية التي تبدأ من التعارف قبل تلاقي الشاب والفتاة.

ويرى المختصون في العلاقات العائلية، أن زيادة حالات الطلاق القائمة على زواج عاطفي، لا يعني أن الارتباط التقليدي ناجح في المطلق. وهناك زيجات تنتهي قبل أن تبدأ، لكن الإستمرار من عدمه يكون على أسس عقلانية تقيس معايير التوافق المادي والفكري والاجتماعي والتعليمي، أي أن العقل هو المتحكم، وليس عاطفة الحب التي تقبل التنازل.

ولفتوا إلى أن الفتاة التي يتقدم شاب لخطبتها بشكل تقليدي قد تفسخ الخطبة بمجرد الشعور بأنه شخص بخيل أو عصبي أو كاذب، في حين أن قرينتها التي تقدم حببها لخطبتها قد تكون على علم مسبق بكل سلبياتها، وتضحى وتتنازل حتى تتزوج العلاقة بالزواج والعيش معا، وسريعا ما تشعر بالندم وتفكر في إنهاء العلاقة، لكن بعد فوات الأوان.

وقال جمال فرويز المتخصص في الطب النفسي، إن الحب نشوة تنتهي بالعلاقة الزوجية، بعد شعور كل طرف بأنه امتك الآخر عاطفيا، أما الزواج التقليدي ففيه تكافؤ أسري، بمعنى أن الاختيار يكون من العائلتين، وليس الشاب والفتاة فقط، ويتم التحري وراء كل شيء، من حيث السعة والمعاملة والظروف المادية والاجتماعية.

وأوضح لـ "العرب" أن ميزة الزواج التقليدي أن تدخل أسرتي الشاب والفتاة للفصل في الخلافات بينهما يكون بعيدا وينتهي لحل المشكلات بعيدا عن التصعيد لاستمرارية العلاقة الأسرية بين كبار العائلتين، بعكس الزواج القائم على العاطفة، فقد تكون الأستران عدوتين ولا ترضيان بالعلاقة منذ بدايتها لأنها تمت بطريقة لي النزاع من جانب الحبيين.

ويظل التفاهم هو الحاكم الرئيسي لنجاح الزواج أو فشله، ولا توجد قواعد ثابتة تؤكد أن هذا مفيد وذاك ضار، فطريقة إدارة العلاقة الأسرية تسهم بدور معتبر في الإستمرار من عدمه.

إلى الأمام، وأكدوا أن معضلة الكثير من المتزوجين تتمثل في أنهم لا يتأهبون نفسيا للتعايش مع مرحلة صعبة، والتحول من العاطفة والرومانسية إلى المسؤولية، ومن الطبيعي على الطرفين أن يبدأ رحلة اكتشاف بعضهما في عالم ما بعد الزواج، بعيدا عن اقتصار النظرة على الجانب الإيجابي بعين المحب والمهمل.

وأوضحت أسماء عبدة، استشارية العلاقات الأسرية بالقاهرة، أن الزواج عن حب غالبا ما يتجنب فيه الطرفان التخطيط لمواجهة المشكلات المستقبلية، ويكون التركيز فقط على الارتباط الرسمي، وتجاهل السلبيات، ويتم غض الطرف عن التباعد الفكري وقلعة النضج العقلي والحياتي، ومع أول مشكلة أسرية تزول الرومانسية.

وأضافت لـ "العرب" أن خبرة الكثير من الشباب والفتيات الزوجية تستلقي غالبا من الدراما والسينما، ومحاولة تطبيقها واقعا، وهو ما جعل الكثير من الأزواج والزوجات يعتقدون أن الحب بوابة مثالية لمواجهة المشكلات الأسرية.

ويصعب فصل انتشار الزواج العاطفي في المجتمعات العربية عن تنامي الإنفتاح الأسري بمنح الأبناء حق اختيار شريك الحياة، وتحميلهم مسؤولية قرارهم. ولم تعد الكثير من الأسر تفرض رأيها مثل الماضي، أو تتحرى عن العائلة التي سوف تقبل معها علاقة نسب

وكانت تغض الطرف عن هذه الصفة السلبية قبل الارتباط، لأن حينها دفعها إلى التنازل لتعيش معه تحت سقف واحد، حتى فقدت القدرة على القبول بالأمور الواقعية أمام صعوبات الحياة وقسوة الظروف.

ويشير كلام المطلقة الصغيرة إلى أن الحب قد يبني علاقة عاطفية صلبة، لكن ليس بالضرورة أن يؤسس لأسرة متماسكة ومتفاهمة مؤهلة لتجاوز أزماتها بسهولة. فكل طرف يعيد اكتشاف الآخر بعد الزواج بما يتوافق مع مستجدات المرحلة، وصارت هناك مشكلات وأزمات مادية وخلافات في وجهات النظر حول الإنجاب والإنفاق ومواجهة ضغوط الحياة.

وأكد خبراء العلاقات الأسرية أن هذه الأمور لم تكن موجودة قبل الزواج، فالشاب اهتم بالكلام والمصاعب والصفات الحسنة، والفتاة كذلك، والآن أصبحت هناك شركات تحتم على الطرفين تحية الرومانسية جانبا للتفكير في التخطيط للمستقبل، من هنا تنشأ الخلافات، حيث ينتظر كل طرف من الآخر أن يبادر بالتضحية تحت معنى الحب، فلا أحد يتقدم خطوة

قد تكفي حالة واحدة لعلاقة أسرية انتهت بالطلاق بعد حب استمر لسنوات، للوقوف على حقيقة أن الزواج العاطفي مشكوك في صلابته. فثمة قضايا بالجملة يفصل فيها القضاء في دول عربية، تأسست على علاقة عاطفية قبل الارتباط الرسمي، وقضايا أخرى وصل الشريكان فيها حد الكراهية، وبالبحث تبين أنهما كانا حبيين.

الزواج، ناصحا الشباب بالجوء إلى إحكام العقل عند الارتباط.

ولأن حالات الطلاق وصلت إلى مستويات قياسية، بدأ أغلبية الذين يفكرون في الزواج يبحثون وراء الزواج الناجحة، وي طرحون السؤال هل الزواج التقليدي أم عن حب أفضل؟ ويغض النظر عن طبيعة الإجابة، التي تتوقف على ظروف كل مجتمع، تظل هناك قاعدة واحدة، بأن هناك ففادانا للاستمرارية المطلقة.

وعندما تحدثت شيماء فريد، صاحبة الثلاثين عاما، لـ "العرب"، حول أسباب انفصالها عن حبيبها بعد عام واحد من الزواج، اختصرت حكايتها في أنها تزوجت من شخص عديم المسؤولية.

استمرار الزواج من عدمه يكون على أسس عقلانية تقيس معايير التوافق المادي والفكري والاجتماعي والتعليمي

وكانت تغض الطرف عن هذه الصفة السلبية قبل الارتباط، لأن حينها دفعها إلى التنازل لتعيش معه تحت سقف واحد، حتى فقدت القدرة على القبول بالأمور الواقعية أمام صعوبات الحياة وقسوة الظروف.

ويشير كلام المطلقة الصغيرة إلى أن الحب قد يبني علاقة عاطفية صلبة، لكن ليس بالضرورة أن يؤسس لأسرة متماسكة ومتفاهمة مؤهلة لتجاوز أزماتها بسهولة. فكل طرف يعيد اكتشاف الآخر بعد الزواج بما يتوافق مع مستجدات المرحلة، وصارت هناك مشكلات وأزمات مادية وخلافات في وجهات النظر حول الإنجاب والإنفاق ومواجهة ضغوط الحياة.

وأكد خبراء العلاقات الأسرية أن هذه الأمور لم تكن موجودة قبل الزواج، فالشاب اهتم بالكلام والمصاعب والصفات الحسنة، والفتاة كذلك، والآن أصبحت هناك شركات تحتم على الطرفين تحية الرومانسية جانبا للتفكير في التخطيط للمستقبل، من هنا تنشأ الخلافات، حيث ينتظر كل طرف من الآخر أن يبادر بالتضحية تحت معنى الحب، فلا أحد يتقدم خطوة

أميرة فكري
كاتبة مصرية

تزوج عن حب أم بطريقة تقليدية؛ سؤال افتراضي طرحه الشاب المصري محمود عدلي صاحب الـ 24 عاما، على مجموعة من أصدقائه الذين سبق لهم الزواج، فجاءت أغلب الإجابات صادمة بالنسبة له، حيث أبلغ نحو خمسة منهم بأن الحب وحده لا يمكن أن يقيم أسرة متماسكة، بينما الزواج بشكل عقلائي له الأفضلية في استمرارية العلاقة لأطول فترة.

لم يقتنع محمود بكلام رفاقه، واتجه لعرض الأمر على أحد أقرابه الذي يعمل طبيبا نفسيا واستشاريا في العلاقات الأسرية، لمقارنة رأيه حول الزواج العاطفي والتقليدي، بما سمعه من أصدقائه، ومدى واقعية نصحهم.

واكتشف الشاب الحقيقة التي لم يكن يتوقعها، وهي أن أغلب الزيجات التي نشأت عن حب في أغلب المجتمعات العربية انتهت بالطلاق في وقت قياسي.

وقال عدلي لـ "العرب"، وهو ينقل الكلام على لسان الطبيب النفسي، إن الكثير من الذين يتزوجون عن حب من فاسدي العقل أمام نزعة العاطفة، لأن اهتمامهم ينصب على الصفات الحسنة دون التركيز على السلبيات، ويصطدمون بواقع مغاير تماما، فهناك اختلاف في الأولويات والأفكار والطموحات وطريقة معالجة مشكلات الأسرة.

ويتذكر أن أحد الأصدقاء أبلغه بأن الفتاة التي أحبها كانت تغار عليه، وبعد الزواج تحول الأمر إلى غير مرضية وصلت حد الحصار والمطاردة ومطالبته بترك الوظيفة بسبب وجود فتيات معه في نفس القسم، ومع الوقت تصاعدت المشكلة، وتحول الحب المفرط إلى كراهية بغضه، ووصلت العلاقة إلى طريق مسدود، وصارت الأسرة مهددة بالانحيار.

تفسر هذه الواقعة الأسباب التي بنى عليها إسلام عامر نقيب المأذونين المصريين كلمة، حول أن 75 في المئة من المتزوجين عن حب، تنتهي علاقتهم الأسرية بالطلاق.

وقال في تصريحات صحافية قبل أيام، إن الظاهرة منتشرة على نطاق واسع في المجتمعات العربية، باعتبار أنها تسير على وتيرة متقاربة في شؤون

